

أ.د. علي الشبل | (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) | مسجد الخيف عشاء 11 _ 21 _ 8341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمد الشاكرين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اما بعد حجاج بيت الله الكرام. يتجدد اللقاء في مجلس من مجالس العلم في برنامج مسجد الخيف الدعوي لحج هذا العام الف واربع
مئة وثمانية وثلاثين - 00:00:00

مع صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل يحدثنا عن قول الله جل قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب
اليم. اسأل الله جل وعلا ان يسد - 00:00:30

اذا ان يسد فظيلته وان يوفقه وان يعينه. وندعوه لبدأ بمحاضرتة وفقه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا - 00:00:50

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده
مصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم - 00:01:20

صلي وسلم عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار فعلى نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى
يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:01:50

اما بعد ايها الجمع الكريم احبيكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله جل وعلا في سورة الحج في
اول سياقات ايات الحج ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. الذي جعلناه - 00:02:20

سواء العاكف فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم يؤكد جل وعلا معيبة ومذمة المشركين. الذين صدوا المؤمنين
عن هذا البيت صد مشركوا مكة نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سدودين - 00:02:50

الصدود الاول صدوه عن الايمان. وعن توحيد الرحمن وعن الدعوة اليه. فحارب ابوه وكذبوه وعابوه وسبوه. لما دعا الناس الى لا اله
الا الله. الى ان لا يعبد في في الارض الا الله. لما دعا الناس الى تحقيق التوحيد. ودعوة انبياء الله من اولهم واخرهم - 00:03:20

عابهم جل وعلا بقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله. سبيل الله هو دينه سبيل الله هو توحيد. الذي تعبد المكلفين به في
هذه الدنيا. والصدود الثاني صدودهم المؤمنين. وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم. وصحابته - 00:03:50

رضي الله عنهم من بعده لما صدوهم عن الحرم في عام الحديبية. ان الذين كفروا عن سبيل الله والمسجد الحرام. سبيل الله توحيد
الله. هذه الدعوة التي جاء في اهميتها ستة امور. دعوة التوحيد ترتب على اهميتها ستة امور عظيمة - 00:04:20

فهي اولا الغاية من خلق الانس والجن. كما في اخر الذاريات. وما خلقت الجن نوى الانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:04:50

ذو القوة المتين. قال خبر الامة من خبر الامة؟ هو ترجمان القرآن. عبدالله بن ابن عبد المطلب رضي الله عنهما قال في قول الله جل
وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال - 00:05:10

ليوحدوني الاهمية الثانية انه لاجل هذه الدعوة التي هي سبيل الله لاجلها بعث الله جميع المرسلين. من اولهم نوح الى اخرهم محمد
صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم قال الله جل وعلا في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:05:30

واجتنبوا الطاغوت. دين الله لاجلها بعث الله جميع المرسلين. من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم.

قال الله جل وعلا في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة - [00:06:00](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. لاجل

هذه الدعوة انزل الله كتبه - [00:06:20](#)

اهو ونعلم منها خمسة صحف ابراهيم والتوراة على موسى وهي صحف موسى والانجيل على عيسى والزبور على داوود واخرها القرآن المهيمن عليها المنزل على نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم. لاجل هذه الدعوة لاجل سبيل الله بالايمان به. خلق -

[00:06:40](#)

الله الدنيا والاخرة. فالدنيا دار عمل بهذا التوحيد. والاخرة دار جزاء عليه. ان فيا سعده ويا حظه وان لم يحسن فلا يلومن احد الا

نفسه لاجل هذا التوحيد اذ خلق الله الجنة والنار. فالجنة دار كرامة وثواب وجزاء للموحدين. والنار - [00:07:10](#)

دار عقاب وحساب وجزاء للمشركين. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه

النار وما للظالمين من انصار لاجل توحيد الله وعبادته وحده في الارض قامت سوق الجهاد في سبيل الله - [00:07:40](#)

ان الجهاد في سبيل الله في شريعة الاسلام لم يشترع لمحض سفك الدماء ايرعاب الناس واخذ اموالهم واحتلال بلدانهم واسترقاق

رقابهم ان انما شرع الجهاد في سبيل الله لماذا؟ لسبيل الله وهو توحيده. ولهذا - [00:08:10](#)

قال الصحابة والتابعون المغيرة وربيعي بن حراش رضي الله عنهم قالوا لي للفرس لما قال ما الذي جاء بكم؟ وكنتم وكنتم يعيرون

العرب. قالوا جننا نخرج العباد من العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - [00:08:40](#)

شرع الجهاد لاجل سبيل الله. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله عن الايمان به وتوحيده. والصدق الثاني والمسجد الحرام. ما

المسجد الحرام؟ انها مكة. انها بكة انها ام القرى. انها المشتملة على اخص خصائص الحرم وهي كعبة الله جل وعلا - [00:09:10](#)

المشرفة المعظمة بيت الله في ارضه. ولهذا جاء اسم المسجد الحرام في القرآن والسنة بغير ما اسم. سماه الله جل وعلا بالمسجد

الحرام في غير ما اية. انما المشركون نجس - [00:09:40](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من اين؟ من مسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا

حوله. سمي الله مكة ببكة في الف لام ميم ال عمران - [00:10:00](#)

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج

البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - [00:10:20](#)

فان الله غني عن العالمين. سمي الله مكة بمكة. سماها الله جل وعلا بالبلد الامين والتين والزيتون وطور سينين. وهذا البلد الامين.

لماذا؟ لانه امن في نفسه امن لمن دخل والله جل وعلا قال في اية ال عمران فيه آيات بينات مقام ابراهيم - [00:10:40](#)

ومن دخله ومن دخله كان امنا. اوحى الله الى ابراهيم اسماعيل عليهما السلام ان طهرا بيتي. ما بيته؟ الكعبة وما حولها. ولهذا الحرم

له خصوصية خصوصية الحرم الباقية الى ان تقوم الساعة هو انه بلد حرمه الله - [00:11:10](#)

لم يحرمه الناس. بلد امنه الله. ولهذا امن فيه البهائم والطير امن فيه الصيد. امن فيه الحجر. امن فيه الشجر. دخل النبي صلى الله

عليه سوى سلم مكة عام الفتح دخلها خاشعا خاضعا لله مطأطئا رأسه - [00:11:40](#)

وعلى رأسه المغفر دل على انه لم يدخل مكة في رمضان في العام الثامن من الهجرة لم يدخلها معتمرا. وانما دخل مكة فاتحا لها

مطهرا. منزلها لها من اعلام الشرك - [00:12:10](#)

اصنامه وظهور رموزه ومناره. دخلها خاضعا لله خاشعا مطأطئا رأسه يصف الصحابة رضي الله عنهم هذا الحال حتى ان المغفر

اصيبوا رحله. فطاف بالبيت وكان حول البيت ثلاث مئة وستون صنما - [00:12:30](#)

مما ابتدعه واحدته المشركون. والبدع البدع ايها المسلمون هي بريد الشرك. وهي بريد الكفر ابتدعوا ثلاث مئة وستين صنما حول

الكعبة. فجعل عليه الصلاة والسلام يطوف بالبيت ويطعن بعود معه. بين اعين هذه الاصل - [00:13:00](#)

تنام ويقرأ قول الله جل وعلا وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا حتى فرغ عليه الصلاة والسلام وبعث بعوثة في
تفسير الاصنام كان على الصفا صنم وعلى المروة صنم. ما اسمه ما ها؟ ايساف ونائلة. ايساف على الصفا صنم - [00:13:30](#)
ابتدعه مشركوا مكة ونائلة على المروة. صنم مناة الذي تعظمه الالوس والخزرج قد في المشلل بوادي قديد يعظم اهل مكة صنم العزى
يعظم اهل حيث ونواحيها اللات افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. هدمها عليه الصلاة والسلام - [00:14:00](#)
وكسرها واعماها مظهرا توحيد الله معميا اعلام الشرك ومظاهره ورموزه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. من
اهمية سبيل الله ان الدعوة الى فسبيل الله لابد ان تكون على توحيد الله. لان سبيل الله هو الايمان به وتوحيده. فهو اعظم مطلوب -
[00:14:30](#)

واهم مدعو اليه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. خطب عليه الصلاة
والسلام الناس فقال ايها الناس ان هذا البلد حرام. حرمه الله سبحانه وتعالى. يوم خلق السماوات والارض - [00:15:00](#)
ولم يحرمه الناس وان توارث الناس تحريمه. فان المشركين توارثوا تحريم الحرم وتعظيمه لكنهم احدثوا وزادوا فيه ما لم يأذن به
الله. قال الله جل وعلا ام لهم شرع ماذا؟ شرعوا لهم من اين؟ من الدين ما لم يأذن به الله. واعظم ما ابتدعوا - [00:15:30](#)
وشرعت لهم الهتهم وشركاؤهم بالشرك بالله في شرك الوسائط. وشرك الوسائط اتخذ مع الله وسائط وهو الذي عابه الله وذمه وقطع
دابره في القرآن ولا سيما ففي اول سورة الزمر الا لله الدين الخالص. اي من كل شائبة من شوائب الشرك والتعلق بغير الله -
[00:16:00](#)

والذين اتخذوا من دون والذين والذين ماذا؟ اتخذوا من دونه اولياء اي شفعاء. ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفى. شرك الوسائط وهذا
تكرر في هذا الزمان. وسيكرر الى ان تقوم الساعة حتى لا يلبس عليكم سدنة الشرك ودعائه. وباعثوه ومسوغوه - [00:16:30](#)
بان الشرك لا يقع في هذه الامة. هم بهذا يكذبون سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويردون عليه وهو الذي قال لا تقوم الساعة حتى
تعبد فئام من امتي الالوان - [00:17:00](#)

اتقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين. وفي صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة - [00:17:20](#)
قدوس الذي هدمه صلى الله عليه وسلم بعث اليه جرير ابن عبد الله البجلي في ثلاث مئة من قومه فكسروه الذي هدمه صلى الله
عليه وسلم بعث اليه جرير ابن عبد الله البجلي في ثلاث مئة - [00:17:40](#)
من قومه فكسروه وهدموه. نعم سيرجع الناس الى الشرك. وهذه مظاهره فشاة وعلت في كثير من بلاد المسلمين وسلم الله حرمه
وبلاد الحرمين سلم الله المملكة العربية السعودية وقليل من البلاد من مظاهر الشرك. اعاذوها في شرك الوسائط - [00:18:00](#)
اذا احتاجوا الى امر وتفريج كرب وسؤال لهفة وطلبة ودعوة جعروا باصواتهم. يا سيدي فلان مدد. يا سيدي فلان هب لي ولد. يا
حسين يا القادر يا بدوي يا مرسي يا كباشي يا حبشي - [00:18:30](#)

يا بلسمر يا شمس زكريا وغيرهم. اسماء كثيرة اعاذوها على ما كان عليه الالوان خطب الناس عليه الصلاة والسلام مبينا حرمة هذا
البلد حرمة مكة حرمة المسجد الحرام ايها الناس ان هذا البلد حرام حرمه الله ولم يحرمه الناس. وان حرمة - [00:19:00](#)
عادت كما كانت. وانما الله ولم يحرمه الناس. وان حرمة عادت كما كان وانما احل لي ساعة من نهار الا وهي اداة حظ الا فلا تحتجن
محتج بان الله اباح الحرم لرسوله. فانما احل لي ساعة من نهار. وان حرمة عادت - [00:19:30](#)
كما كانت لا يختل خلاه ولا يخبط شجره ولا ينفر صيده ولا تحل لقطته فقام العباس رضي الله عنه لما قال ولا يحش حشيشه اما
العباس رضي الله عنه عم النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الازخرة يا رسول الله وهو حشيش - [00:20:00](#)
تنبت في سفاح جبول مكة جبال مكة في سفوحها وحول اوديتها الا الازخرة يا رسول الله فانه في قيننا وقبورنا. وفي رواية فانه
لقيننا وبيوتنا وقبورنا. القبور معروفة يضعون الازخر - [00:20:30](#)
لان لا يتخلل التراب الى لحد القبر. وبيوتنا يضعون الازخرة في ما بين العسيب حتى مات يتخلل عليهم التراب. وقينهم لان هذا

الاذخرة اذا حش وهو ربط يبسوه فكان احسن ما يكون للقين اي لموقد النار من الحدادين. واهل المهن - 00:20:50

فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. في حرم الله يأمن الصيد. طائرا كان او زاحفا او ماشيا في حرم الله يأمن الشجر الاخضر لا يحش حشيشه ولا يخبط شجره - 00:21:20

افلا يكون المؤمن المسلم اعظم امانا في حرم الله؟ اي والله ان المؤمن اعظم حرمة من هذا الحجر والشجر ومن هذا الطير والبهائم والصيد. ثم قال جل وعلا قنا حرمة هذا الحرم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. في حرم الله - 00:21:40
يأمن يأمن من ورده بشرط ان لا يكون مخربا ولا مؤذيا ولا ساعيا في هبة ولا في فساد. ومن دخله كان امانا. لان الحرم مؤمن لمن دخله اما من كان باغيا مفسدا فان الحرم لا يؤمنه. تخصيص هذا من العموم - 00:22:10

من قوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح اقتلوا عبد الله بن خطل من عبد الله بن خطب رجل من اهل مكة من قريش اسلم ثم شرق بهذا الدين فارتد فاصبح يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسب دينه. قال اقتلوا عبد الله بن خطل ولو وجدتموه - 00:22:40
متعلقا باستار الكعبة. لان الحرم لا يعيد الساعي في خربة. ولا الساعي في افساد. فكيف لمن يريد كيدا للطائفين والعاكفين والمصلين الراكعين الساجدين يريد ان يفجر فيهم ويقتلهم فهذا ممن لا يعيده الحرم. وممن لا يؤمنه بل من امان المؤمنين ان يؤخذ -

00:23:10

قد على يد هذا الفاسد وهذا الباغي وهذا الظالم. نعم ايها المؤمنون هذا حرم الله الذي امتن الله جل وعلا على قريش امتن عليهم بانه امنهم من خوف. فليعبدوا ماذا - 00:23:40

رب هذا البيت ولم يقل فليعبدوا هذا البيت. قال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اطعمهم من جوع وهم في بلد غير ذي زرع. بلد مقحم. مجدد. اطعم - 00:24:00

الله جل وعلا اهل الحرم فاصبح تجلب اليه الخيرات من كل مكان اجابة لدعاء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. واولهم ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام - 00:24:20

نعم وامنهم من خوف لانهم في بلده الامين. بلده الامن والتين في طولي وطور سينين وهذا البلد الامين. المؤمن اشد حرمة من الطير ومن الصيد في حرم الله اشد حرمة من الحجر ومن الشجر في حرم الله نظر عبدالله بن عمر - 00:24:40

ابن الخطاب رضي الله عنه وعن ابيه نظر الى الكعبة التي هي اخص خصائص المسجد الحرام. نعم ايها اخوة ان اخص خصيصة في الحرم كعبة الله جل وعلا في ارضه في هذا المسجد الحرام. نظر اليها ابن عمر - 00:25:10

فقال والله انك لعظيمة ولكن المؤمن اعظم عند الله منك مؤمن الموحد اعظم عند الله منك. ولان توقظ الكعبة. لان توقظ الكعبة حجرا حجرا اهون على الله جل وعلا من ان يهرى قدم امرئ مسلم. وصدق رضي الله عنهما في يوم النحر - 00:25:30

يوم امس يوم العيد عيد الاضحى يوم الحج الاكبر طاف صلى الله عليه وسلم ضحى يوم النحر بالكعبة طواف الافاضة. ثم شرب من ماء زمزم فادركته صلاة الظهر في الحرم. فصلى بالناس الظهر ركعتين. ثم خرج لم يسترح - 00:26:00

في مكة وكل اهل مكة يشرفون ان يكون مقيم النبي صلى الله عليه وسلم عندهم خرج عليه الصلاة والسلام مبادرا الى اين؟ الى هذا الموضع. الذي انتم فيه الى منى - 00:26:30

الى موضع مسجد الخيف الان. فجاء اليهم والناس ينتظرونه لم يصلوا صلاة الظهر. فامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم صلاة الظهر هي له نافلة لانه ادى فرضه عند الكعبة وهي لمن ورائه من اهل منى فرضا. فرغ عليه الصلاة والسلام من صلاته. فقام في الناس -

00:26:50

خطيبا وهذا اصل المواعظ التي في هذا البرنامج برنامج المحاضرات والدروس في هذا المسجد بل وفي عموم المشاعر قام في الناس عليه الصلاة والسلام وهذا حديث ابي بكرة نجيح بن الحارث - 00:27:20

الثقفي مولاهم المخرج في الصحيحين قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اي يوم هذا؟ قال اي يوم هذا قال ابو بكرة فظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:27:40

ثم قال اي شهر هذا؟ فظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى يا رسول الله. ثم سأل ثالثا فقال اي مكان هذا؟

فظننت انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس البلدة البلدة بان العهدة اي البلد الحرام - [00:28:10](#)

قلنا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ في بلدكم هذا. لا

ترجعوا بعدي كفار ارى يضرب بعضكم رقاب بعض. قال قبلها في يوم عرفة لا ترجعوا بعدي ضللا - [00:28:40](#)

بعضكم رقاب بعض. كرر هذا الكلام مرة ثالثة في يوم القر. ما يوم القر هو هذا اليوم الذي غربت شمس يوم الحادي عشر ليسمعها الناس وينقلونها عنه ويثبتونها في من ورائهم ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر

- [00:29:10](#)

هذا وللأسف الشديد ضيع كثير من الناس الا من رحم ربي وقليل ما هم ضيعوا هذه الوصاة العظيمة النبوية الشريفة. فانتهك من

انتهك اعراض المؤمنين. غيبة وسبا وقدحا ونميمة واخذ من اخذ من اموال المسلمين - [00:29:40](#)

قليل حتى ان في المحاكم والشرط وجهات الخصومات بالطلايب والدعاوى في مظالم المسلمين بعضهم بعضا وانتهكت الاعراض واريقت الدماء وانظروا كم اريق من الدماء من دماء المسلمين منذ وصاته صلى الله عليه وسلم الى اليوم بل قبل خمس سنوات الى

الان من يستطيع ان يعد ما اريق - [00:30:10](#)

فمن دماء المسلمين وللأسف الشديد بايدي المسلمين لا بايدي اعدائهم. كثرة وعظمة وغير مبالاة بوصيته عليه الصلاة والسلام. التي

عظم فيها دم المسلم. كما عظم عرضه وعظم ماله اشد من تعظيم هذا المكان في هذا الزمان في هذا اليوم. ومن - [00:30:40](#)

بالحاد بظلم يرد اي ارادة قلبية في عزم قلبه ومقصده والارادة هنا غير العارظ الذهني والخطر النفسي. فان الخواطر وما يعرض على

الذهن بالنفس من حديث النفس من رحمة الله بنا واحسانه اليانا ان تجاوز عنا - [00:31:10](#)

ثبت في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. فحديث النفس

العارض التهيؤات التفكيريات لا حساب عليها في ديننا الا ان عزم الا ان قصد ما - [00:31:40](#)

لم تعمل عمل قلب او عمل جوارح. او تتكلم بجارحة اللسان. قال جل وعلا في الحرم ومن يرد ان يقصد وينوي ويعزم. ومن يرد فيه

اي في الحرم. لان الظمير اليه - [00:32:10](#)

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. الذي جعلناه للناس سواء ان يشتركوا فيه العاكف فيه اي المقيم والماكف

والباد اي الذي قدم من خارج الحرم. واكثر الحجيج جل الحجيج - [00:32:30](#)

من هؤلاء البادين الذين اجابوا نداء الله على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام حجوا بيت الله الحرام. سواء العاكف فيه والباد. قال

ومن يرد فيه اي بالحرم بالحاد ان بظلم نذقه من عذاب اليم. ما الالحاد؟ الميل عن الحق؟ الميل عن الصراط - [00:32:50](#)

خوي الميل عن المعروف. وهذا يشمل الذنوب. والمعاصي والمخالفات. الشرعية التي اعظمها واشنعها وافظعها واقطعها ان تجعل مع

الله شريكا وهو خلقك فهو حرام في كل مكان وزمان. ويشدد تعظيمه في حرم الله. والله انها مصيبة - [00:33:20](#)

واعظم مصيبة من سمعناه لما اشتدت عاطفته عند المقام مقام ابراهيم او في او عند فزن بين الباب والحجر او في عرفات. او في

المزدلفة. لما بلغ منهما بلغ من هذه العاطفة جعل بصوته يطلب المدد لا من الله جل وعلا ولكن من غيره - [00:33:50](#)

يا حسين مدد يا سيدي فلان مدد يشرك بالله في حرم الله يشرك في مقام اعظم مقامات توحيد الله. وهذا اعظم الالحاد في الحرم.

ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء هنا تكرر في التأكيد. لا كما يذكره بعض اهل التفسير من انها زائفة - [00:34:20](#)

فليس في كلام الله لفظ زائد ولا حرف زائد. انما هي للتأكيد ومن يرد فيه بالحاد بظلم وجاءت الحاد من كرة وجاءت ظلم من كرة في

سياق الشرط فشملت كل - [00:34:50](#)

انواع الالحاد وكل انواع الظلم. واظلموا الظلم هو ما قاله العبد الصالح. لقمان موصيا ابنه في سورة لقمان في اول وصاياه واذا قال

لقمان لابنه وهو يعظه يا بني ماذا؟ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لما نزل قول الله جل وعلا من سورة الانعام - [00:35:10](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شقت الاية وعظمت على الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول

الله واينا من لم يلبس ايمانه بظلم؟ ظن - 00:35:40

انه الظلم في مطلقه وفي عموميه فجاءت البشارة وجاء التفريج على لسان البشير صلى الله عليه وسلم فقال ليس الظلم الذي تذهبون اليه اي ليس ما ظننتموه انه ما قاله العبد الصالح يعني - 00:36:00

في لقمان لما وعظ ابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فاريد بالظلم هنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الشرك بنوعيه الاكبر والاصغر. واعظم انواع الشرك انتشارا وعدم مبالاة من الناس الشرك الخفي الرياء الذي يكون مرة - 00:36:20
الاكبر ويكون مرات وتترات اصغر بحسبه. فان طراً الرياء واسترسل معه عبده في عباداته صار شركا اكبر. وان طراً عليه ولم يسترسل او مرة ثم ودعه. فليس الاكبر وانما بقي اصغر. في السنن خاف علينا صلى الله عليه وسلم الرياء - 00:36:50
الشركة الخفي اعظم من مخافته علينا المسيح الدجال. ان اعظم فتنة واكبر طه واشنعها من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة. اي فتنة ليست تفتت النساء ولا فتنة المال ولا فتنة الدنيا. انها فتنة المسيح الدجال. ولهذا ما من نبي - 00:37:20

من انبياء الله ورسله عليهم السلام الا وحذرته وانذرته قومه. انذرته نوح قومه وانذرته او موسى قومه وانذرته عيسى قومه وكان اشد انبياء الله انذارا وتحذيرا من فتنة الدجال هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا غروا. فهو الرؤوف الرحيم - 00:37:50
على امته الحريص عليهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قال عليه الصلاة والسلام الا ان بما هو اخوفني عليكم من المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي - 00:38:20
ثم فسر في الرواية الاخرى قال يقوم الرجل فيزيّن صلاته. لماذا؟ لما يرى من نظر اليه بعض الناس وبعض طلبة العلم ممن صاحب اهل السنة وماشاهم اذا كان مع اصحابه - 00:38:50

زيّن صلاته واقامها على السنن في الاقوال والافعال لان لا يعابى او استدرك عليه او يلام من اصحابه. لمن صلى هذا ربي اعلم بنيته. يزيّن صلاته لما يرى من نظر الرجل - 00:39:10

اليه هذا الرياء الذي خافه علينا صلى الله عليه وسلم اعظم من مخافته علينا الدجال. الدجال اعظم فتنة من الرياء لكن الدجال من مات قبل ظهوره عليه سلم ونجا من فتنته. وان لم ينجو من غيره من الفتن - 00:39:30

والدجال لا يقع الا في اخر الزمان. اما الرياء فيكون في اوله واخره. الدجال فتنته عظيمة الرياء يسري الى النفوس والى القلوب فقد لا يبالي به المبال فيسري فيها سريان الشعاع في الاديم - 00:39:50

وفي الاثير فخاف علينا الرياء الذي هو شرك قد يكون اكبر وقد يكون اصغر اعظم مما خاف علينا من ماذا؟ من الدجال. قال جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم فشمئت الظلمين - 00:40:10

والاحاديث نذقه من عذاب اليم. توعده الله المرید اي من عزم على ان يظلم او يلحد في الحرم بان يذيقه العذاب الاليم. روى الامام احمد في مسنده باسناد على شرط الامام البخاري عن عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهذلي رضي - 00:40:30

الله عنه ويروى عنه مرفوعا وموقوفا. والاشبه انه موقوف. قال رضي الله عنه واسمعوا لمقالة في هذا الرجل الذي هو من علماء الصحابة وسابقتهم. قال لو ان رجلا بعدن ابين - 00:41:00

ابن عدن ابين؟ انت ابن عدن ابين؟ في الشمال او في الجنوب؟ في الشرق او في الغرب ابن عدن ابين يا اخواني؟ في اقصى جنوب اليمن عدن ابين عاصمتها الان - 00:41:20

في اقصى اليمن على حد بحر العرب. قال ابن مسعود لو ان رجلا بعدن ابين اراد الحادا بالحرم اي عزم عليه بقلبه لاذقه الله العذاب الاليم. والله جل وعلا تجاوز - 00:41:40

تجاوز لهذه الامة حديث النفس الا من اراد ونوى الحاق في الحرم فخص الله عز وجل الاحاد في الحرم ان الله توعده عليه بالعذاب الاليم دل على انه واثم اي ما اثم. ولهذا ايها الاخوة من مقتضى تعظيم الحرم الذي هو من تعظيم - 00:42:00

الله جل وعلا ان من اراد بهذا الحرم او باهله او بولاته القائمين على خدمته وخدمته وافده منكم يا معشر حاجه ومعتمره وزائره ان هذا الذي اراد بهم فتنة ان يفضح ويعلم امره ويذاع ولا يتستر عليه - 00:42:30

ولا يبرر له. لانه ان فعل ذلك في غير الحرم وقع في الكبيرة. ففي الحرم اشنع وافظع روى الامام مسلم في الصحيح من حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. كل من ذبح لغيره الله فهو ملعون بلعنة الله ولعنة رسوله. ولو كان ذابحا لولي او لملك او وذبح لنبي ولو كان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. لعن الله من ذبح لغير الله سبحانه الله. كم يذبحون - [00:43:20](#)

الابن والبقر والجواميس. والغنم والبط والوز. والطيور. لسيدي فلان وفي الضريح الفلاني لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه كيف يلعن الرجل والديه؟ يلعن ابا الرجل وامه فيلعن ذاك ابا اللاعن وام اللاعن. وترجع - [00:43:50](#)

لعنة الى ابيه وامه لعن الله من اوى محدثا المحدث المفسد المخرق او اه اي تستر عليه او اه اي ستره عن طالبيه والباحثين عنه او اه برر له وسوغ فعله. هذا يجاهد في سبيل الله. تجاهد في سبيل الله في حرم الله بحزام ناسف - [00:44:20](#)

تجاهد في سبيل الله في مساجد الله. في بيوته تفجر المصلين. سلم منك الصهاينة المغتصبون وسلم منك المشركون ولم يسلم منك المؤمنون المصلون الساجدون الطائفون راكمون اي جهاد هذا؟ انه الافساد في الارض في شعيرة الخوارج وآ - [00:44:50](#)

شعارهم الذي انطلى على من طلا عليه لاسف الشديد من ابناء المسلمين جهلا وتعالما تعاليا وغرورا لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اي الامها وحدودها ومراسيمها ليستكثر من المزارع والضياع والاراضي والبيوت. هؤلاء الاربعة - [00:45:20](#)

اجناسهم لعنهم. رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعنة الله. ومنهم من اراد الحادا في الحرم او سوغ للملحدين المفسدين في حرم الله. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:45:50](#)

فدل ذلك على ان الانسان لو تحدث في قلبه ونوى في حديث النفس قاربها ظلما او افسادا او معاصي فانه لا يكلف ذلك وقد رفع الله عنه الحرج الا ان يعزم. فيكون هذا عمل القلب. او يفعل او يتحدث. الا من ارى - [00:46:10](#)

هذا الحادا في حرم الله بان نوى ذلك ارادة قلبية فان له من الله الوعيد لانه تعدى على ماذا؟ لم يتعدى على حدود بلد او حدود ارض وحمى للناس وانما تعدى - [00:46:40](#)

على حمى الله وعلى حرم الله الذي عظمه الله ولم يعظمه الناس. ومن يرد فيه اي في الحرم بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. الا فعظموا يراعكم الله حرم الله بما عظمه - [00:47:00](#)

الله به من غير ابتداء واحداث. من غير زيادة وغلو ليس من تعظيم حرم الله التمسح بجدران الكعبة وتقطيع استارها والتمسح بالمقام وبالاعمد وبالجدران في الشبايبك والبيبان. ليس من تعظيم حرم الله ان تجمع من حصى مكة. فتنقله الى بلدك تعتقد - [00:47:20](#)

فيه البركة. ليس من تعظيم حرم الله. صعودك على جبل اله جبل عرفات. واستقبالك الشاهد وطوافك وتمسحك به هذا من الالحاد في حرم الله. ليس من تعظيم حرم الله صعودك على جبل - [00:47:50](#)

النور او صلاتك ركعتين في غار حراء. او ذهابك الى جبل ثور. ليس هذا من عظيم حرم الله من تعظيم حرم الله ان تعظم حرم الله بما عظمه به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#)

طاف بالبيت تقربا الى رب البيت ليس للبيت. استلم الحجر وهو اشرف واخ افضل اركان البيت لا لقصد الحجر وانما تعبدا لله جل وعلا ولهذا في الصحيحين من حديث عمر ورطي الله عن عمر حج وهو خليفة تسعا حجات - [00:48:30](#)

وقف على الحجر في بدء طوافه. وسكت فاشرابت اعين اعين الناس. لماذا وقف عمر فقال رضي الله عنه والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اذا كان الحجر الاسود اشرف اركاني اعظم بيت واكرمه واشرفه على هذه البسيطة - [00:49:00](#)

لا يضر ولا ينفع. اذا كيف العتبة المقدسة الفلانية تضر وتنفع؟ كيف الضريح فلان يمر وينفع؟ كيف المقام؟ الفلاني والفلاني يضر وينفع قال عمر والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت - [00:49:30](#)

رسول الله يقبلك ما قبلتك. رضي الله عن عمر لان تعظيم الحرم بما عظم الله جل وعلا به في حرمه فجعلنا نقصده في حجنا وفي عمرتنا. نقصده في صلاتنا باستقبالنا القبلة. نقصد - [00:50:00](#)

خذه بطوافنا فلا يصح الطواف في أي مكان في هذه الدنيا في هذه الأرض. لا حجر ولا شجر ولا بيت ولا قصر ولا ضريح ولا قبة ولا مقام أن بالكعبة لا تطوف بها تقربا لها. ومن طاف بالكعبة يتقرب إلى الكعبة فقد أشرك - [00:50:20](#)

مع الله من؟ الكعبة. من طاف بالكعبة يتقرب لها أشرك الكعبة مع الله تعظيم الله في حرمه أن تطوف ببيته تقربا له. فليعبدوا رب هذا البيت. السعي بين الصفا والمروة - [00:50:50](#)

ليس عبادة للصفا ولا للمروة وإنما تعظيم وعبادة لله. رميكم الجمرات لا أن المرمي هو الشيطان بل الشيطان على ظهور الكثيرين يسوقهم كما يسوق الكلب صاحبه. إنما نعظم الله بهذا الرمي ولهذا في السنن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما - [00:51:10](#)

ما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله أي لتعظيمه. فنعظم الله بما جاء من تعظيم حرم الله في سنن النبي صلى الله عليه وسلم. قولوا وفعلوا وحالا وتقريرا. أما - [00:51:40](#)

سيد ونحدث فهذه البدع وهي من نوع الالحاد في الحرم. تأمل في نفسك أيها المسلم أيها الحاج أيها القاصد هذا المكان الذي ربما هذه آخر مرة تقصد إليها حرم الله. انظر - [00:52:00](#)

هل أنت على سنن رسول الله في تعظيم شعائر الله؟ أو أنك غيرت وبدلت. ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب. حج النبي صلى الله عليه وسلم حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع - [00:52:20](#)

طاف بالبيت وعلم الناس وسعى وعلم الناس وقال في مشاهد الحج معلما ومعزيا مودعا. أيها الناس خذوا عني مناسككم. فإني والله لا أدري فإني والله لا أدري فلعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا. جاء إلى مكة وصلها في الرابع من ذي الحجة - [00:52:40](#)

بقي الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وصبيحة الثامن من ذي الحجة ما قال يلا يا صحابة أوريكم جبل ثور الذي اختبأت في غارها أنا وأبو بكر عام الهجرة. ما قال للصحابة يلا مشينا أوريكم - [00:53:10](#)

غارة حراء في جبل النور الذي كنت اتعبد لله فيه واتحنف. ما قال يلا البيت الذي ولدت فيه وعشت فيه. ما قال هذا هذه مرافع صباي. كنت اللعب هنا وامشي هنا - [00:53:30](#)

لماذا؟ لأن كل ذلك ليس من تعظيم الحرم. وليس من تعظيم الله. وليس من الشعائر التي أمرنا باتيانها أن الصفا والمروة من شعائر الله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله - [00:53:50](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله. الكلام في الآية وفروعه وتفصيلها كلام مسترسل. فعظم حرم الله أيها المؤمن بأعظم ما تحب أن تلقى ربك به وهو عبوديتك لله وحده ربك وحده لا شريك له. لا ترائي لا تصرف أي عمل من أعمال العبادة لغير الله - [00:54:10](#)

أن تلقى الله بتوحيده فهذا تعظيم الله وأبشر عندئذ بجنة الله جل وعلا. أنه أن الله حرم على النار. من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله. أخرجه في الصحيحين من حديث عتبان - [00:54:40](#)

ابن مالك الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين أنك حميد مجيد. اللهم اجعلنا ممن عظمك حق تعظيمك. ومما - [00:55:00](#)

من قدرك حق تقديرك وممن آمن بك حق الإيمان بك. اللهم اجعلنا ممن عظم فرائضك. وعظم شعائرك دينك وعظم سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ومات على ذلك وأنت راض عنه. راضيا غير غضبان - [00:55:20](#)

اللهم أحل علينا رضاك فلا تسخط علينا أبدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاء أمورنا واحبتنا من المسلمين أن ربي سبحانه أكرم مسؤول وهو جل وعلا أكرم مرجي مأمول ثلاثة بس. أحسن الله إليكم صاحب الفضيلة. وأجزى لكم الأجر والثوبة - [00:55:40](#)

على هذه المحاضرة القيمة وعلى هذه الكلمات النيرات أسأل الله جل وعلا أن يكتبها في موازين الجميع وبناء على رغبة الشيخ وفقه الله جل وعلا سنعرض ثلاثة أسئلة هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم التصوير وخصوصا - [00:56:10](#)

وجزاكم الله خيرا. التصوير الذي نراه أيها الأخوة وترونه عند الكعبة في الطواف في السعي عند أبواب الحرم داخل أروقتة وجنباة في عرفات في مزدلفة عند رمي الجمار في المدينة التصوير على نوعين في مجمل وأصول - [00:56:40](#)

احكامه. النوع الاول تصوير بالفيديو بالديجتال. او بغيرها من الوسائل لتوثيق هذه المشاهد للتعليم لبثها بين المسلمين ليستفيدوا في علم صحيح موروث عن الله وعن رسوله. فهذا جائز ومندوب اليه. تصوير لمتابعة المخرين - 00:57:10
تدين والمؤذين الذين يريدون الحادا في الحرم واذية لعباد الله وتعكيراً لصفو امنهم وامانهم في حرم الله وفي ادائهم لشعائره مرغوب مندوب اليه. تصوير للجرائم لحفظها وتوثيقها فمندوب اليه. فهذا التصوير للحاجة مندوب اليه. النوع الثاني وهو الذائع -

00:57:40

خصوصا مع هذه الوسائل في الجوالاات وفي غيرها من وسائل التواصل وقبلها بالفيديو وقبلها بالتصوير الشمسي الضوئي. تصوير لمحض الذكرى. يصور نفسه وهو مظطيع في احرامه عند الميقات او عند باب الكعبة. وهو طائف يجعل من يصوره ويرفع يديه لاجل

التصفية - 00:58:10

في عرفات وفي الحرم وفي غيره. فهذا حرام لانه تصوير لغير حاجة. لا بل ازيدكم الماء التصوير بهذه الصفة وبهذه المثابة بجواله بجهازه ثم يبعثه بالواتساب تراب بالتويتر بالانستقرام بالتلقرام بالفيسبوك بغيرها مما سيأتي - 00:58:40

ليذيعها بين الناس. انظروني انا في الحرم. انا اطوف وانا اصلي انا ادعو. هذه من اعظم في ذرائع الرباء ومسبباته ومسوغاته. اولها للذكرى لافراح اهله ومحبيه. وخاتمتها للرباء. فننذ الشيطان اليه من منفذ خلفي في صدره - 00:59:10

لم يشعر به انه جبر عمله في حجه وطوافه ودعائه وصلاته لغير الله جل وعلا فالحذر الحذر ومن فعل ذلك فليمححه وليتب الى الله جل وعلا وليسد على الشيطان هذا - 00:59:40

باب الخفي من ابواب الرباء الذي هو شرك خفي يبدأ اصغر فينتهي شركا اكبر والله اعلم اعلم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال تكرر كثيرا وهو ان بعض الحجاج يريد ان يرمي غدا قبل الزوال - 01:00:00

بحجة انه مضطر لذلك للسفر مع الحملة او مع المطوف او غير ذلك. فما توجيهكم وفقكم الله الحمد لله قبل الجواب على هذا السؤال ساسألكم انا سؤالا ما هو الواجب ان يتكيف؟ ان - 01:00:20

تكيف الحج مع حجوزاتك وترتيبات سفرك او يترتب حجوزاتك وترتيبات سفرك مع حجك افتونا في سبع بقرات سمان هاه ما الذي يتكيف مع الاخر؟ ايتكيف الحج ركن الله ركن الاسلام الخامس وفريضة الله على المسلمين مع تراتيب حجوزاتك وسفرك او العكس -

01:00:40

اذا انتم عرفتكم الجواب على هذا السؤال. الجواب الا اكيف واوائم نسكي لاجل سفري وحجي. لان من تعظيم الله تعظيم شعائره. ومن شعائره الله الواجبة عليكم في ادائها الان هذا - 01:01:10

حج في واجباته واركانه والحذر من محظوراته. ودعوى من يقول ان هذه ضرورة من جعلها ضرورة انت الذي حجزت وانت الذي رتبت سفرك وانت الذي تعرف الحج متى ينتهي جمهور العلماء وهو القول الصحيح الذي عليه الدالة في ظاهرها - 01:01:30

الصحيحة ان رمي الجمار يبدأ من زوال الشمس. وزوالها توسطها في كبد السماء ثم صياغها الى الغرب. هذا الوقت الذي تحراه النبي صلى الله عليه وسلم. في رميه الجمار هذا اليوم الذي - 01:02:00

شمسه يوم الحادي عشر ويوم غد الثاني عشر وبعد غد يوم الثالث عشر اخر لاجل ذلك صلاة الظهر وكان شأنه ان يظل يصلي الصلوات في اول وقتها. لكن في ايام التشريق الثلاثة تحين زوال الشمس - 01:02:20

فلما زاغت خرج من منزله في هذا المكان في موضع مسجد الخيف يمشي على رجليه حتى اتي الجمرة دنيا رماها بسبع معظما ربه مع كل حصاد ومكبره. فلما فرغ اخذ ذات اليمين ورفع يديه - 01:02:40

مستقبل القبلة يدعو دعاء طويلا كم مقداره؟ نحوا من قراءة سورة الفيل ها؟ البقرة ولا الفيل؟ ايهما اكبر؟ البقرة ام الفيل؟ في الخلقة الفيل اكبر لكن في القرآن سورة البقرة اطول سور القرآن. اطولها والصحابة اهل قرآن - 01:03:00

وقدروا وحسبوا المدة بالقرآن. وقف يدعو طويلا نحوا من قراءة البقرة ثم مضى يمشي فرمى الوسطى الثانية بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم اخذ ذات الشمال وترك طريق الناس لان لا يقف امامهم. ثم رفع يديه مستقبل القبلة يدعو كاستطعام المسكين. رافع -

عن يديه الى صدره متضرعا الى الله بذلك. نحو من وقوفه الاول. وقوف قصير ولا طويل؟ طويل ثم مضى فرمى جمرة العقبة بسبع ولم يقف عندها ورجع. وامر بلالا فاذن. وصلى - 01:04:00

صلاة الظهر لو كان الرمي قبل الزوال جائزا لقدم رمية قبل الزوال ليصلي الظهر في اول وقتها وهو الارق بالناس من حر الشمس. وكان حجه في وقت حار. اذا الرمي بعد الزوال - 01:04:20

اما ان افتي مفت وهو من اهل العلم ممن نصب للفتوى ومن اهل العلم واهل الديانة بهذين الوصفين وهم اهل الذكر اهل العلم واهل الديانة عنده علم يرفعه عن الجهل وعنده - 01:04:40

سين يعصمه عن الهوى. فافتي بجواز الرمي قبل الزوال فاثم العوام متعلق به وذمة العوام متعلقة بمن افتاهم. اما القول الصحيح ان الرمي بعد الزوال فالمتعجل يرمي قبل غروب الشمس. فان تأخر رمية حتى غربت شمس يوم غد فليتأخر فهو اتقى لله - 01:05:00

بانه اكثر عمل اكثر عملا في الحج. والله اعلم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة نختم بهذا السؤال المرتب كم من فقرتين لا لا هذا

تدريس علينا ان كان هو مركب من ثنتين صارت اربعة اسئلة للفائدة سم سم - 01:05:30

يقول ارض المناسك من عرفات ومزدلفة ومنى وما حولها هل تأخذ حكم الحرم في كل شيء من مضاعفة في الصلاة والعبادة

ومضاعفة السيئات والشق الاخر الذي ركبناه عليه بعضهم يدعي انه ليس من السنة - 01:05:50

الصلاة في الحرم بدعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب ليصلي في الحرم اثناء اقامته فما توجيهكم اما الجواب على السؤال الاول هل هذه المشاعر التي جعلها الله مشاعر اي معالم - 01:06:10

المشعر اي المعلم. جعلها شعائر لتعظيم الله في حرمه. هل هذه الشعائر كلها من الحرم؟ الجواب لا. اول الشعائر المواقيت. المكانية.

وفيها ركن الحج وركن العمرة ما هو؟ الاحرام؟ الاحرام هذا ركن الاحرام من الميقات واجب - 01:06:30

وزاد الحج على العمرة بميقات زمني. واشترك الحج مع العمرة بالمواقيت المكانية. المواقيت المكانية خارج حدود الحرم عرفات حرم

او حلم عرفات حل ليست حرما ولهذا اسمها عند اهل العلم المشعر الحلال. تميزا للمشعر الحرام - 01:07:00

لان الله قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من فاذا افضتم سم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام.

لما نص على المزدلفة وانها المشعر الحرام - 01:07:30

دل على ان عرفات مشعر لان فيه اعظم واكد اركان الحج الاربعة الوقوف بعرفة فهي المشعر الحلال. مشعر لانه معلم يقف فيه

الحجيج. ابتدع اهل مكة الحمس بدعة تميزوا بها تعالوا وتعاضما عن العرب قال نحن اهل الحرم لا - 01:07:50

الا في الحرم. وانتم ايها الناس تقفون في عرفات. خالفهم النبي عليه الصلاة والسلام. في قبل البعثة وبعدها فكان يقف مع الناس في

عرفات. وفي حجته الوحيدة الفريدة حقت الوداع بعد الهجرة. لان الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس. اعاد الحج على سنن

انبياء الله - 01:08:20

ورسله وعرفات التي فيها اعظم اركان الحج مشعر الحلال. صلى عليه الصلاة والسلام بالناس الظهر والعصر اين؟ في يوم عرفة. اين

صلى بهم الظهر والعصر؟ عند الكعبة بسم الله الرحمن الرحيم. يا جماعة. اين صلى نبيكم عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر -

01:08:50

ما صلاها عند الكعبة؟ صلاها ببطن عرنة. ببطن الوادي لان الوادي حد الحرم من جهة ايش الجنوب لينال الناس المضاعفة. وصلاة في

المسجد الحرام بكم؟ بمئة الف صلاة مما سواه - 01:09:20

حضره صلاة المغرب اين حضرت صلاة المغرب النبي عليه الصلاة والسلام في عرفة يا اخواني دائما فهم السؤال ايش؟ نصف الاجابة.

وانتم شأنكم كما قال الله وما اعجلك عن قومك يا موسى مستعجلون حضرت المغرب حق - 01:09:40

حضرت المغرب النبي صلى الله عليه وسلم اين؟ في عرفة وهو واقف بغروب الشمس. ولهذا في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله

عنهما في صحيح مسلم الذي شرح فيه حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما غربت الشمس - 01:10:10

وغاب القرص وذهبت الحمرة قليلا. والنبي واقف وين؟ في عرفة. حرك عليه الصلاة والسلام. لم لم يصلي بهم المغرب والعشاء في عرفة. يريد لهم الخير ويعيدهم الى تعظيم حرم الله جل وعلا. ولو صلى بهم ما عليه منامة فقد عرف عنه ماذا؟ انه يصلي -

01:10:30

الصلاة في اول وقتها. وانه عليه الصلاة والسلام اذا حضرت الصلاة في سفره وهو نازل قدم الجمع والقصر صلى صلاة الصلاتين

المجموعتين جمع تقديم. كما انه اذا حضرته الصلاة وهو شاد - 01:11:00

في سيره اخرها فصلاهما جمع تأخير. لم يصلي في عرفة. حرك صلى الله عليه وسلم في الطريق وقف وتوضأ اي بال لانه في طول مقامه وهو واقف لم يبل فقد شرب ماذا؟ اللبن. من بعث اليه اللبن؟ ام الفضل. هند - 01:11:20

بنت الحارث المصطلقية ام ام الفضل واخت ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنهم. ارسلت اليه بقدر لبن هو واقف على بعيره. لانه الذي حث الناس على صيام يوم عرفة. شك الناس هل كان النبي ذلك اليوم صائما - 01:11:50

او مفطرا والتعليم الفعلي العملي الذي ابلى من القول ان ارسلت اليه بقدر فيه لبن. فهم النبي صلى الله عليه وسلم المعنى فاخذ القدر ورفع. لماذا رفعه؟ ليراه الناس. هل رفعه رياء؟ حاش - 01:12:10

وكلا حاشا وكلا ان يقع منه الرياء عليه الصلاة والسلام. رفعه ثم سمي بالله فشربه. فعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم عرفة في عرفة ايش؟ مفطرا غير صائم - 01:12:30

مضى فبال في الطريق وتوضأ فقال له اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الحب ابن الحب. والحديث في البخاري. قال الصلاة يا رسول الله. لماذا قال ذلك اسامة؟ لانه يعلم ان نبينا حريص على الصلاة في اعظم حرص وان المضطرب من سنته صلاة الصلاة في -

01:12:50

ولوقتها بعدما استقرت الاوقات وبينت قال الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك ان امامك في المزدلفة. ولهذا اول ما وصل المزدلفة

صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ لقط الحصى - 01:13:20

يا جماعة لما وصل النبي سلم المزدلفة اول ما فعل ماذا؟ جمع سبعين حصة صح امر بلال ما بال الناس اذا؟ اول ما يصل المزدلفة يجمعنا الحصى. اهم في قلة من الحصى؟ انا ابشركم - 01:13:40

اكثر ما في مكة الحصى اليس كذلك؟ وهذا من استحواذ الشيطان فاشغلهم بغير الأمور عن الأمور به والمتبوع. اول ما نزل النبي امر بلالا فاذن. اذن بلال قبل ان الناس من على رواحلهم. ثم امره فاقام ثم صلى المغرب والعشاء باذان وايش؟ واقامتين - 01:14:00

لم يسبح اي لم يتنفل بينهما. هذا من الصلاة في الحرم. صلاة في المسجد الحرام بمئة الف في صلاة وهذا يشمل جميع الحرم مما هو داخل حدود الاميال. المساجد والبيوت والجمال - 01:14:30

والابراج والجو والارض. الصلاة فيها بمئة الف صلاة مما سواه. بشرط ما هذا الشرط؟ الذي يعرف ساعطيه جائزة في رفع يده ولا اقبل اليسرى. قال الله جل وعلا وما تلك ايش؟ بيمينك يا موسى. قم يا اخي قم. ها؟ ها - 01:14:50

احسنت خذ الجائزة. او ما تبغها؟ عطاها اياه. ان تكون الصلاة مقبولة اذا اهتم ايها المؤمن ايها الحاج ايها المصلي اهتم لقبول في صلاتك اعظم من اهتمام الناس بالمضاعفة. والله من واحد واحد يهتم - 01:15:20

ويتبعها نفسه والقبول اخر اولوياته. ما فائدة اهتمامك بالمضاعفة ولم تقبل صلاتك لا قيمة لها. فان قبلت صلاتك فابشر بالمضاعفة. ابشر بالمضاعفة وليست مضاعفة ايها الاخوة خاصة بمسجد الكعبة فقط. ابدا تشمل جميع مكة - 01:15:50

لان مكة كلها هي المسجد الحرام. سبحان الذي اسرى بايش؟ بعده من ايش؟ من المسجد حرامي الى المسجد الاقصى. واين كان النبي صلى الله عليه وسلم حين اسرى به كان في شعب ابي طالب - 01:16:20

في بيت ام هانئ اي في الغزة الان. في طرفها في الشعب. دل على ان مكة كل لها حرم. قال الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. هل - 01:16:40

هذا خاص بمسجد الكعبة او يجوز ان يدخل المشركون الى منى والمزدلفة؟ لا يجوز لانها حرم النبي صلى الله عليه وسلم عام

الحديبية. وقت المفاوضة بينه وبين من؟ وبين اليهود - 01:17:00

ها وقت المفاوضة بينه وبين مشركي مكة. من كان مندوبه لهذه المفاوضات؟ عثمان ابن عفان ما اعجلك يا اخي من كان

مندوب النبي عليه الصلاة والسلام في اهل مكة عثمان ابن - 01:17:20

عفان الخليفة الراشد الحبي. فبقي اياما وليالي. اين كان يصلي هذه الايام اذا حضرت الصلاة دنا فصلى داخل حدود الحرم داخل

حدود الحديبية في الشميسي. ابلغ من وصل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام حجة الوداع في اي يوم - 01:17:40

يوم الرابع من ذي الحجة. لا بل ليلة الرابع. فبات بذى طوى طوى طرف جرول مع الزاهر. واغتسل عند بنرها. فاصبح فتوجه الى

الحرم ضحى فطاف ثم سعى فلما فرغ خطب الناس على المروة اي - 01:18:10

ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة. فقال له سراقه ابن مالك ابن جعشم النا خاصة ام لابد الابد يا رسول الله؟ قال

لا. بل لابد ابدي. وفي رواية لا - 01:18:40

بل لابد الابد. وفي رواية بل لابد ابد. وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه اين ذهب بعد ذلك؟ اين نزل يوم الرابع من ذي الحجة

والخامس من ذي الحجة والسادس - 01:19:00

وصبيحة الثامن في الابطح. نزل في الابطح وهو وادي مكة الافياح الذي في سفح جبل الحجون وفي سفحه المعلاة مقابر اهل مكة

القديمة. تسمى الان بالغزة نزل في ذلك الموضع اين كان يصلي الصلوات في الرابع والخامس والسادس والسابع وصبيحة الثامن -

01:19:20

في مكانه يصلي الرباعية ركعتين. يقصر الصلاة ولا يجمع. من معه؟ الجم الغفير من الناس الكعبة بعيدة ام قريبة منهم؟ ها؟ الكعبة

بعيدة ام قريبة؟ كم تبعد تقريبا اربع مئة متر. انا حسبتها بنفسي. اربع مئة متر الى اربع مئة وخمسين. قريبة ولا بعيدة - 01:19:50

ايه ده لو كان مكانه الصلاة فيها غير مضاعفة اترونه يحرم نفسه والمؤمنين ان يصلوا عند الكعبة فتضاعف لهم الصلاة؟ الجواب لا لمن

عرف دله وشأنه وشفقته وحرصه على امه على امته عليه الصلاة والسلام - 01:20:20

فلما صلى في مكانه ولم يذهب للكعبة دن ان الحرم كله مضاعفة. والشق الثاني من السؤال وهو ان انه يقول ليس من السنة الذهاب

او الصلاة عند الكعبة. هكذا السؤال؟ نعم - 01:20:40

الشق الثاني يقول ليس من السنة الذهاب والصلاة عند الكعبة. نعم. هذا الكلام هو الصحيح. ليس ليس من السنة ان تترك منى سواء

في نهارها في ايام العيد وايام التشريق - 01:21:00

سياليها وتذهب تصلي في الحرم عند الكعبة وتأتي. لان نبينا صلى الله عليه وسلم في مقامات حجه عائرة اقام في منى كم يوما

اقام؟ ها؟ ثلاثة او اربعة او خمسة؟ اربعة - 01:21:20

اخر كلام ها ثلاثة او اربعة او خمسة في شئ زائد؟ خمسة ايام يوم الثامن اين كان؟ في منى. عدوا هذا اليوم الاول. يوم العيد. اين

كان في منى يوم الحادي عشر في منى يوم الثاني عشر في منى كم هذه؟ دققوا الحساب يا - 01:21:40

اخواني تطول العشرة يوم الثالث عشر اين صلى الفجر؟ في منى ولم يصلي الظهر والعصر الا في المحصب بعدما رمى اذا بقي في

منى ولم يذهب عند الكعبة. فدل على ان البقاء في منى نهارا - 01:22:10

نهارا هو السنة والبيات في ليالي التشريق هو الواجب. وهو ذكر الله الواجب في ليالي ايام التشريق الوارد في عموم قول الله جل

وعلا واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. لو ذهب - 01:22:30

الى الحرم فصلى فيه. لا نجرؤ ان نقول انه اتى بدعة. لا. لانه لما حضرت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر يوم النحر عند

الكعبة صلى عندها. وهكذا انت يا من ذهبت تطوف - 01:22:50

اسعى للافاضة تسعى سعي الحج وتطوف طواف الحج. اذا حضرتك صلاة اقيمت الصلاة عند الكعبة تصلي معهم لا تقول لا ما اصلي الا

في منى. بهذا تعصي ربك وتخالف نبيك صلى الله عليه وسلم. والحديث له صلة - 01:23:10

اهو الجواب متعدد نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم على

نبينا محمد جزاك الله خير صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة
والزيارة على ما قدمتم وما - 01:23:30
قلتم ونسأل الله جل وعلا ان يرزق الجميع القبول والتوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ورحمة الله - 01:23:50